المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-01-2006 العـــدد : 14392
الصفحـات : 28 المسلسل : 148

رجال وسيدات الأعمال لـ "عكاظ":

زيارة خادم الحرمين الشريفين فرصة لطرح استثمارات وتفعيل الشراكة الاقتصادية

جمعان العدواني - صالح الزهراني
(جدة)

أكد عدد من رجال وسيدات الاعمال السعوديين ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للصين والهند وباكستان وماليزيا سيكون لها دور كبير في توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية مع هذه الدول وتفعيل التبادل التجاري واشاروا الى انهم ينظرون الى السوق الآسيوية كسوق واعدة لصاداراتهم بعقد شراكات ناجحة مع المستثمرين في هذه الدول كما ان بعض الدول الآسيوية شهدت تقدماً في العديد من المجالات المختلفة مما يجعل من قيام شراكة اقتصادية امراً ضرورياً في ظل التكتلات والاقتصاد المفتوح الذي يشهده العالم.

واكد عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ورئيس مجلس الاعمال السعودي الصيني ورئيس جمعية الصداقة الصينية السعودية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لهذه الدول تاريخية باعتبار ان هذه الدول شريك استراتيجي للمملكة فمن شأن هذه الزيارة ان تؤدي الى تفعيل هذه العلاقات المتميزة بين المملكة وهذه الدول مشيراً الى ان قطاع الاعمال والاقتصاديين يتطلعون الى زيارة بهذا المستوى تحقق نقلة مهمة في العلاقات بين المملكة وهذه الدول.

واضاف الجريسي ان هناك فرصاً لاقامة مشاريع مشتركة مع هذه الدول وكذلك زيادة الصادرات السعودية غير النفطية لها. كما ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية لرجال الاعمال في هذه الدول للاستثمار في المملكة ومنها قطاع التعدين والبتروكيماويات والطاقة وهذه الزيارة هدفها ايضاً تحفيزهم على الاستثمار في المملكة كما انه تم التنسيق لعقد لقاء اقتصادي مع الجانب الصيني على هامش زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الصين.

واشار الى ان انشاء مجلس الاعمال السعودي الصيني وقيام جمعية الصداقة الصينية السعودية ساهم بشكل كبير في

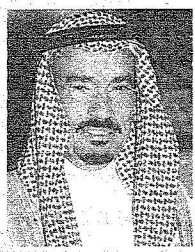

الجريسي

خشيم

ارتفاع حجم التبادل التجاري من ١,١٢ مليار ريال الى ٤١,٢٥ مليار ريال واصبحت الصين رابع اكبر دولة شريكة للمملكة. مشيراً الى ان الصادرات السعودية غير النفطية الى الصين بلغت نحو ١,٣ مليار ريال خلال الربع الثالث من العام الماضي.وقال رجل الاعمال هاني خشيم ان التبادل التجاري بين السعودية والهند يتجاوز ٢٤ مليار ريال لعام ٢٠٠٣م تصل قيمة الصادرات السعودية منها نحو ٢٠ مليار ريال في الوقت الذي تسعى المملكة والهند لمضاعفة هذه التبادلات التجارية وتبادل المعلومات، خاصة ان انظار المستثمرين السعوديين تتوجه لاستثمار قطاع تقنية المعلومات في الهند والذي يعد من القطاعات الواعدة فيها. واضاف خشيم: ان السعودية تعد اكبر شريك تجاري للصين في الشرق الاوسط وافريقيا، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية والصين لعام ٢٠٠٣م نحو ٢٧,٣٧٥ مليار ريال. مشيراً الى ان هناك العديد من المجالات الاستثمارية المتبادلة بين المملكة وهذه الدول ومنها مجالات الطاقة ومصافي تكرير النفط وكذلك الانابيب النفطية كما ان مجالات التقنية التي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-01-2006 العـــدد : 14392
الصفحـات : 28 المسلسل : 148

بيطار

الغامدي

شهدت تقدماً في هذه الدول يمكن ان تكون من ابرز مجالات الاستثمار بالاضافة الى مجال محطات تحلية المياه وغيرها من مجالات الاستثمار الاخرى. مشيراً الى اهمية الدور الذي قام به مجلس الاعمال السعودي الصيني المشترك لتفعيل التبادل التجاري بين البلدين وتنمية العلاقات الاقتصادية بينهما وبالطبع فإن زيارة خادم الحرمين لهذه الدول ستنعكس بشكل ايجابي على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وكذلك من شأنها دعم الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال وطرح العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال سواء من المملكة او من هذه الدول.

واشار رجل الاعمال مقبول الغامدي الى أن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تهدف الى تطوير العلاقات من جميع الجوانب وعلى رأسها السياسية والاقتصادية وخاصة في مجالات الطاقة.

واضاف بأن السعودية تعتبر الممول الاكبر للهند في النفط كما ان الهند من اكبر الدول المصدرة لليد العاملة الى المملكة وشهدت العلاقات التجارية السعودية الصينية ايضاً تطوراً ملحوظاً في الفترة الاخيرة. واتوقع ان ينمو معدل التبادل التجاري بين المملكة وهذه الدول بعد هذه الزيارة كما سيكون هناك العديد من المشاريع المشتركة والفرص الاستثمارية المتاحة امام رجال الاعمال من المملكة والدول الاربعة التي تمثل اقوى الدول الآسيوية اقتصادياً ولديها صناعات متميزة ومنافسة وكذلك تشهد تطوراً في المجالات التقنية بشكل كبير مما يمكن المملكة الاستفادة من خبراتها.

وقال: ان على الجهات ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي في هذه الدول ان تعمل على توفير المناخ المناسب والملائم للمستثمرين السعوديين.

واكدت سيدة الاعمال نوال بيطار بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى اربع دول آسيوية تهدف الى بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها. وقالت: ان العلاقات السعودية والصين بدأت منذ زمن طويل وتطورت بشكل طردي وقد توجت العلاقات وعززتها زيارة الملك عبدالله عندما كان في حينها ولياً للعهد والتي تم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية. واشارت الى ان الاقتصاد يلعب دوراً هاماً في هذه الزيارة بل يعتبر اساس هذه الزيارة حيث ان المملكة تعتبر الشريك التجاري الاول بين الدول العربية للصين.

واشارت بأن ابرز ما سيبحث بين البلدين هو تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، مشيرة الى ان على رجال الاعمال السعوديين ان يبذلوا كل ما في وسعهم لتهيئة المناخ الاستثماري المناسب لجذب رجال الاعمال الصينيين مؤكدة بأنه تقع على عاتق هيئة الاستثمار ووزارة التجارة مسؤولية تعديل واصلاح الهياكل والانظمة الاقتصادية بشكل كبير لأن ذلك سيسهم في رفع القدرة التنافسية السعودية في جميع الاسواق العالمية وزيادة الجاذبية السعودية للاستثمارات الاجنبية.

واكدت بأن المرحلة القادمة ستشهد تعاوناً كبيراً بين السعودية وماليزيا في قطاعين هامين هما السياحي والاستثماري.